اسال الله تعالى ان يهب عليها نسمات القبول والاقبال ويلوقها في ايدي
المتغنين اصحاب القيل والقال وقد جعلتها مشرفة باسم المولى الاعظم
والسيد الاكرم اوحد العلماء المحققين واكمل من في عصره من المرشدين
حاوي الاخلاق المرضيه مظهر الصفات الرحمانيه اللطيف بالضعفاء
والمساكين المعين لمن ليس له معين يرغب في صحبة الخاملين لتنفح
كروبهم طمعا في قول رب العالمين انا عند المنكسرة قلوبهم لم تتشرف
شهبا ونا بغلة ولا يسوغ ان يشبه فضل بفضله بيت

كملت محاسنه فلو اهدي الثنا ∴ للبدر عند تمامه لم يخسف
وعلى تفنن واصفيه بحسنه ∴ يفنى الزمان وفيه ما لم يوصف

بيت

اردت له مدحا فما من فضيلة ∴ تاملت الا جل عنها وقلت
احمد الكاملين واكمل الحامدين الشهير نسبه الكريم ببياضي زاده
جعل الله الخير والتقوى زاده كان الله له ناصرا معينا ولمن فضله
بسوء قاهرا مهينا والحفيظ لجنابه حفيظا والمنتقم لاعدائه مغيظا
بيت آمين آمين لا ارضى بواحدة حتى اضيف اليها الف امينا

والشرع

والشرع في شرح الكلمات المذكورة قال الشيخ قدس الله سره ورضي عنه
في تفسير قوله تعالى ولم يكن له كفوا احد اي مكافيا ومماثلا من الموجودات
لان وجودات الاشياء وما يتبعها من الكمال فايضة على الدوام من ذلك
الجناب بحيث لو انقطع مدد الفيض لحظة لرجع العالم الى العدم السيلي
بل الاشياء كلها مظاهر ومرايا وشؤنات وكلمات للذات الاحدية
ان اعتبرت في ذواتها كانت معدومات صرفة وان اعتبرت من حيث
انها حيثية من حيثيات المبدا وشان من شؤنه كانت موجودات كالشؤب
فانه غير مغاير للقطن بل من اعتباراته وتجلياته فليس في الوجود الا ذات
واحدة هي حضرة الوجود قد انبسطت على هياكل الموجودات وتجلت
فيها فالتعدد والكثرة انما هو في نظر المحجوب بيت

وما الوجه الا واحد غير انه ∴ اذا انت اعددت المرايا تعددا

انتهى كلامه قوله وجودات الاشياء الخ يعني ان الممكنات قبل وجودها
مفتقرة الى الموجد وهو الله تعالى وبعد وجودها مضطرة الى المبقي
وهو الله تعالى وتقدس كالصوت فانه مفتقر الى المصوت في حال وجوده
وحال بقائه بحيث لو سكت لرجع الى عدمه الاصلي وفي قوله تعالى في

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)